[234] عليه فيدخل الجنة (1). بيان: " فلست بأخلد من أصحاب القبور " لعل المعنى أن الله لم يجعلك من الخالدين في الدنيا، وأسباب موتك قد تسببت، فلابد من موتك. أو المعنى أن بقاءك في الدنيا مع هذا المرض، كحياة أصحاب القبور في الاستحالة العادية. 49 - م: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عجبا للعبد المؤمن من شيعة محمد وعلي عليهما السلام إن ينصر في الدنيا على أعدائه، فقد جمع له خير الدارين، وإن امتحن في الدنيا فقد ادخر له في الاخرة مالا يكون لمحنته في الدنيا قدر عند إضافتها إلى نعم الاخرة وكذلك عجبا للعبد المخالف لنا أهل البيت، إن خذل في الدنيا، وغلب بأيدي المؤمنين، فقد جمع عليه عذاب الدارين، وإن امهل في الدنيا واخر عنه عذابها كان له في الاخرة من عجائب العذاب، وضروب العقاب، ما يود لو كان في الدنيا مسلما، ومالا قدر لنعم الدنيا التي كانت له عند الاضافة إلى تلك البلايا. فلو أن أحسن الناس نعيما في الدنيا، وأطولهم فيها عمرا من مخالفينا: غمس يوم القيامة في النار غمسة، ثم سئل هل لقيت نعيما قط ؟ لقال: لا، ولو أن أشد الناس عيشا في الدنيا، وأعظمهم بلاء من موافقينا وشيعتنا: غمس يوم القيامة في الجنة غمسة، ثم سئل: لقيت بؤسا قط ؟ لقال: لا، فما ظنكم بنعيم وبؤس هذه صفتهما، فذلك النعيم فاطلبوه [وذلك العذاب فاتقوه]. 50 - كا: عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الاهوازي، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الحكم بن عتيبة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن العبد إذا كثرت ذنوبه، ولم يكن عنده ما يكفرها ابتلاه الله تعالى بالحزن ليكفر عنه ذنوبه (2). محص: عن الحكم مثله.

_____ (1) تفسير الامام ص 8 ذيل تفسير البسملة. (2) مجالس المفيد ص 22 تحت الرقم: 3. _____